

الفائق في غريب الحديث

تدمية القَرْحَة مَثَلٌ ؛ أي إذا أَمَمْتُ غَايَةً تَقَصَّصَ يَدْتُهُمَا .

قَتَبَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ زَوْجِهَا ؛ حَتَّى لَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا عَلَى ظَهْرٍ قَتَبَ لَمْ تَمْنَعَهُ . قَالَ أَبُو عُمَيْدٍ : كُنْزًا نَرَى أَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ يَكُونُ ذَلِكَ وَهِيَ تَسِيرُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَجَاءَ التَّفْسِيرُ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ : إِنْ الْمَرْأَةُ كَانَتْ إِذَا حَضَرَ نَفْسُهَا أُجْلِسَتْ عَلَى قَتَبٍ لِيَكُونَ أَسْلَسَ لَوْلَادَتِهَا . فِي الْحَدِيثِ : لَا صَدَقَةَ فِي الْإِبِلِ الْقَتُوبَةِ . هِيَ الَّتِي تُوضَعُ الْأَقْتَابُ عَلَى ظَهْرِهَا . قَتَلَ فِي الْمَارِّ بِيَدَيْنِ يَدِي الْمَصْلَى : قَاتَلَهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ . أَي دَافَعَهُ . الْقَافُ مَعَ الثَّاءِ .

قَثَّ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا حَثَّ النَّبِيَّ A يَوْمًا عَلَى الْمَصَدَقَةِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَالِهِ كُلَّهِ يَفْقُثُهُ . أَي يَسُوقُهُ . يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَفْقُثُ الدُّنْيَا قَثًّا ؛ إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ وَجَاءَ السَّيْلُ يَفْقُثُ الْغُثَاءَ . وَقِيلَ الْقَثُّ وَالْحَثُّ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّهُ بِالْقَافِ أَبْطُؤُهُمَا . وَمِنْهُ انْتَقَلَ الْقَوْمُ بِقَثِيَّتِهِمْ أَي بِجَمَاعَتِهِمْ . وَقَالُوا لِلْقَتَّاتِ : الْقَثَّاتِ ؛ لِأَنَّهُ يَفْقُثُ الْحَدِيثَ ؛ أَي يَنْقُلُهُ . الْقَثْعُ فِي قَن